

إتحاد بلديات جبل عامل: آفاق وتحدي

الزین: سر الوطن... في قلب الإنسان، وأرض عاملة صاحبة النفوس الأبية والأرض المعطاء.



الحاج علي الزين رئيس اتحاد بلديات جبل عامل

المجتمع والثقافة:

الأمن الاجتماعي يستند في مجتمعا على الوعي ودور الفرد في تعزيز أواصر المجتمع والمساهمة في خلق بيئة إجتماعية تنسجم مع تطلعاتنا الطموحة في بلورة صورة إجتماعية تليق بصمود أهلنا وتاريخهم.

إتحاد البلديات وسع من مروحة العناوين للندوات العديدة التي نظمها بهدف فتح أبواب الحوار والتفاعل بين الأهالي بكافة شرائحهم العمرية والاجتماعية والإقتصادية.

كما الصحة والتربية والمجتمع كانت في طليعة الاهتمامات التثقيفية في الخطة التي أنجز الجزء الأكبر منها، ومن بين النشاطات الطلابية المميزة إنجاز مسرحية حول المخدرات بالتلازم مع ندوات تناولت الموضوع بهدف نشر الوعي في أوساط المراهقين لخطورة هذه الأفة واستخدام الوسائل المثلى في تدعيم هذه الفكرة.

استشراف وتقييم:

التواصل مع أهلنا مهم جداً، ولتقريب المسافات بين الأهالي المقيمين منهم والمغتربين، كان لا بد من إنشاء موقع إلكتروني وهو: www.itihadjabalamel.com

في ختام اللقاء توجه الحاج الزين للأرض الطيبة الذي إليها ينتمي قائلًا:

عدرا يا أرض عاملة، يا سيدة الطهر والعفاف، إن قصرنا بحقك، ومغضرة أيها العاملين، يا حراس الأرض، إن لم نقم بواجبكم، لكننا نعدك وأبنائك بأن نسعى جاهدين لإيضاءك بعضاً من حقوقك علينا، نعلم بأنك طيبة وكريمة والتسامح والمغضرة من شيمك. ولأن الله أحب خدمة الناس، نسأله أن يوفقنا لما فيه رضاه وإيضاء أرض عاملة بعضاً مما تستحقه.

وقد أنجز الإتحاد التصاميم المعمارية الخاصة بالمركز ضمن مواصفات عالية ترعى حجم الخدمات والأعمال التي يقدمها، بعدما تم في العام ٢٠٠٩ شراء قطعة أرض بمساحة ٥٠٠٠م^٢ لبنائه. وقد باشر الإتحاد فعلاً في صيف العام ٢٠١١ ببناء المركز الذي من المتوقع الإنتهاء منه خلال عام ٢٠١٢ الحالي.

وضمن الخطة الهادفة لتقديم أفضل الخدمات لجميع قرى الإتحاد تم توزيع مساحة البنيان والتي تبلغ ٩١٦ متراً مربعاً على ثلاث طبقات:

الطابق الأول: وقد خصص لإدارة الإتحاد ويتضمن مكتب رئيس الإتحاد ومكتب نائب الرئيس وقاعة للاجتماعات وأمانة السر والأرشيف ومكتبين إداريين وصالة للانتظار.

الطابق الأرضي: ويضم المكتب الفني وهي قاعة مخصصة للمهندسين ومجموعة مكاتب أخرى خدماتية كالأرشيف والتصوير وتسجيل المعاملات.

الطابق السفلي: تبلغ مساحته ٣٠٠م^٢ يتضمن قاعة متعددة الأغراض، ومسرحاً وغرفة للعرض الخلفي وصالون استقبال مؤهلة لإقامة الورش التدريبية واللقاءات.

مركز الإتحاد يراعي بهيكله وتصميمه المعماري، تراث جبل عامل العريق وعمارته وجذور أجدادنا، وذلك من خلال الحرص على شكل العمارة التراثية واستخدام الأحجار الطبيعية التي تميز قرى جبل عامل والقناطر التي تشتهر بها بلداته.

إنجازات الإتحاد ٢٠١١ تخطيط وتوجيه:

رؤية شفافة وواضحة عكستها خطة عمل إتحاد بلديات جبل عامل لعام ٢٠١١ التي تجاوزت ٧٥٪ في معظم مشاريعها المنجزة ووصول بعضها إلى المئة في المئة، ومواصلة وضع الخطط لمشاريع تنموية جديدة تلحظ حاجات القرى والبلديات للمشاريع والإنتاجية وللتخطيط المستقبلي عبر تنمية مستدامة لقدرات الفئات الشبابية والنسائية وتشجيع التعاونيات الإنتاجية ومنها الزراعية، وتوفير فرص الإستثمار الإقتصادي من خلال تأهيل البنى التحتية وإقامة مشاريع لري وتعزيز شبكات الإنارة والكهرباء وحتى الإتصالات. هذه المشاريع تم تنفيذها على مراحل متعددة ضمن سلم أولويات يراعي الحاجات الملحة ويشمل المدى القريب، المتوسط والبعيد. وضمن جدول زمني لمشاريع مستقبلية سيسعى الإتحاد جاهداً إلى تنفيذها.

النشاطات الزراعية بحسب النوع لعام ٢٠١١

الرقم	نوع النشاط	عدد الدورات	مدة الدورة	المنجز	ملاحظات
١	ندوة حول التبغ	١٠	شهر ونصف	١٠٠٪	تم توزيع مبيدات فطرية
٢	دورة تمديد شبكات ري	١	أيام ٣	١٠٠٪	تم توزيع معدات على المشاركين
٣	جولة إرشادية (مواشي)	٩	شهر ونصف	١٠٠٪	تم إعطاء إرشادات حول طرق التربية
٤	تحصين الماعز من التسمم الدموي	٩	شهر	١٠٠٪	
٥	تربية نحل (نظري) تربية نحل (عملي)	١١	شهرين	١٠٠٪	تم توزيع ١٠٥ قفران نحل (قفير لكل مشارك)
٦	إنشاء أحراج في بلدات الإتحاد	١١	في قرى الإتحاد تم إنجاز ٨ (٥٠٠٠) شجرة	٨٥٪	
٧	رش مبيدات ضد عین الطاووس للزيتون للقرى الواقعة في نطاق الإتحاد	١١	شهرين ونصف	١٠٠٪	تم مكافحة ٦٨٩٢ دونم
٨	توزيع شتول زيتون عدد ٢٣٠٠٠	١١	١٤ يوم	١٠٠٪	
٩	إنشاء حقول وتوزيع ٥٠٠٠ شجرة كيوي تفاح خوخ	١١	٦ أيام	١٠٠٪	
١٠	إنشاء أسواق أسبوعية في القرى	٣	أسابيع ٣	١٠٠٪	الطيبة، حولا، مجدل سلم
١١	إنشاء شبكة ري في قرى الطيبة	١		٨٠٪	
١٢	دورة تلعيم أشجار مثمرة	١	يوميين	١٠٠٪	تم توزيع عدة التلعيم على المشاركين
١٣	توزيع مشارب للأبقار	١	يوميين	١٠٠٪	في دير سريان

المستفيدين من إنجازات اللجنة الزراعية في إتحاد بلديات جبل عامل للعام ٢٠١١

النشاط	الطيبة	مركبا	عديسة	دير سريان	القنطرة	عدشيت	طلوسة	رب ثلاثين	حولا	قبريخا	مجدل سلم	عدد المستفيد
دورة تربية نحل	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١٠
ندوة تبغ	١٣	٣٥	٠	٢٨	٤٠	٢٠	١٨	١٦	١٣٠	٥٠	٣٥	٣٨٥
تحصين الماعز	٣	٣	٠	٠	٠	٥	١	٢	٧	٠	١٥	٣٦
توزيع شتول زيتون	٦٨	٣٦	١٨	٣٤	٤٧	٢١	٣٢	٤٥	٢٤٩	٢٢	٤١	٦١٣
شتل تفاح خوخ	١٧	٢٠	١٩	١٤	٧	١٧	١٤	٢٠	٢٠	١٩	٢٢	١٨٩
مشروع ري	٣٠	٠	٠	٠	٣٠	٣٠	٠	٠	٠	٠	٠	٩٠
دورة لد شبكة ري	٣	٢	٣	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٢	٢	٢٦
دور طعم شجر مثمر	٢	٣	٣	٢	٢	٤	٣	٣	٢	٢	٢	٢٦
صنع منتج حليب	٢	٤	٠	٥	٠	٢	١	٧	٧	٣	١٢	٤٥
دورة تلعيم زيتون	٧	١٨	١٠	٩	٢٥	٩	٢٠	١٩	١٨	١٢	١٦	١٦٣
عدد المستفيد	١٥٥	١٣١	٦٣	١٠٤	١٦٣	١٢١	١٠١	١٢٤	٤٤٦	١٢٠	١٥٥	١٦٨٣

انضمام بلديات جديدة الى اتحاد بلديات جبل عامل

أقام اتحاد بلديات جبل عامل حفل عشاء في مطعم الساحة في بيروت، بمناسبة انضمام بلدات: ميس الجبل، بليدا، بني حيان، الصوانة وتولين إليه بحضور معالي وزير الصحة العامة علي حسن خليل وسعادة النائب الدكتور علي فياض ومدير مديرية العمل البلدي في حزب الله في الجنوب الشيخ فؤاد حنجول إضافة إلى رؤساء وأعضاء البلديات المنتسبة.

العائلات والزائرين للتمتع بهذه الطبيعة الجميلة إنما مشروطة بحمايتها من الحرائق والتلوث والأعمال التي تسيئ للبيئة وللطبيعة. تتضمن هذه الحديقة حوالي الخمسين مقعداً طبيعياً التي يطلق عليها بالعامية "المصطبة" بحيث يستطيع الزائر إحضار طعامه وشرابه إنما عليه تطبيق الشروط للحفاظ عليها متمنين له جلسة طبيعية جبلية ممتعة.

هذا المشروع تم تطبيقه مع بداية عام ٢٠١١ ضمن خطة إستراتيجية مدتها خمسة سنوات وعلى أربعة مراحل، وجزءاً كبيراً منه أصبح منتهي.

البلدية هي الراعية والمالكة وصاحبة المشروع بأكمله، الحديقة العامة هذه هي من أحد الخطط التي التنمية الريفية الإستراتيجية لتأمين السياحة البيئية.

غابة بكاسين

غابة جميلة جداً تترعب على عرشها بلدية بكاسين التابعة لقضاء جزين في محافظة الجنوب لم تعد اليوم تعاني من الإهمال وذلك بفضل جهود مجلسها البلدي الذي دؤوبه للقيام بكل ما من شأنه المحافظة على هذه الثروة الطبيعية والوطنية، بل أصبحت مركزاً سياحياً بامتياز بعد تنفيذ البلدية مشروع بيت الغابة الذي من شأنه تطبيع الأحراش في السياحة البيئية وتسهيلها أمام هواة الطبيعة.

وجود أرض للحديقة العامة التي هي من أملاك بلدية بكاسين الموجودة ضمن غابة الصنوبر ومساحتها توازي ما يفوق المائتان والعشرين هكتاراً، تم إتخاذ قرار إثني وعشرين ألف متر من أصل المساحة العامة للغابة لتصبح بخدمة

جبل الجليل، جبل الخليل، بلاد بشارة، تلك هي الأسماء المتعددة التي عرف بها قديماً جبل عامل الذي ضم إلى لبنان بعد إنشاء دولة لبنان الكبير في العام ١٩٢٠م. وأصبح جزءاً من الوطن اللبناني، ذكره التاريخ بكافة مراحلها، وكان له دوراً بارزاً على مر العصور، فهو مقلع الرجال ورمز البطولات ومنازة العلم والعلماء.

رفض أهله الإحتلال بكافة أشكاله، فكانوا مقاومين شرسين، علماء ومفكرين، مجاهدين، شهداء وعباقر، سجلوا بطولاتهم على صفحات تاريخ مجيد بأحرف ذهبية، وبنضالاتهم رسّخوا معاني الفخر والعزة والكرامة ولم تكن أرواحهم ودمائهم يوماً غالية في سبيل كرامة أرضه وغزة تراهيه.

من هذا المنطلق، يسعى إتحاد بلديات جبل عامل لأن يكون على قدر هذه التسمية التي يفتخر ويعتز بها، وأن يضي هذه الأرض التي تشبعت بدماء الشهداء لتبقى حقها، وذلك عبر الخطة التنموية الشاملة التي وضعها في بداية عهده.

استهل الإتحاد عهده بوضع رؤية تنموية برزت من خلال دراسة إحتياجات المنطقة، في مختلف المجالات الخدماتية للأعوام الستة والتي تتمحور حول ثلاث مسارات رئيسية للوصول للتنمية المتكاملة المستدامة.

أولاً: الإستفادة من الجمعيات والمؤسسات الأهلية المحلية والدولية.

ثانياً: التعاون مع الوزارات والمؤسسات الرسمية اللبنانية.

ثالثاً: الإستفادة من إيرادات الإتحاد ومن عائدات الصندوق البلدي المستقل.

هذه المسارات تهدف للرقى بالخدمات في بلديات الإتحاد وذلك من خلال مشاريع أهمها إعداد دراسة مخطط توجيهي عام وتحديد أولويات النهوض والتنمية. وقد كان للإعلام حيز مهم في خطة عمل الإتحاد، نظراً لدوره التنموي في نشر الوعي وتثقيف المجتمع والرقابة، وعليه كان هذا اللقاء مع رئيس إتحاد بلديات جبل عامل الحاج علي الزين متحدثاً عن أهم النشاطات التي قدمها خلال العام المنصرم الذي أعطاه الدور الأهم في حياته وأوقاته شاكراً بذلك كل أعضاء الإتحاد الذين تعبوا وسهروا ويقول أن الدرب ما زات طويلة.

الإتحاد ونشأته: في العام ٢٠٠٤، اجتمع بعض من رؤساء القرى في قضاء مرجعيون لمناقشة فكرة إنشاء إتحاد يضم بلدياتهم، بعدما أيقنوا ضرورة تجمع وتكتل بلدياتهم.

بتاريخ ٩ تشرين الثاني ٢٠٠٦، أنشئ إتحاد في قضاء مرجعيون تحت مسمى إتحاد بلديات جبل عامل بموجب مرسوم جمهوري شمل بلديات: الطيبة، حولا، مركبا، قبريخا، عدشيت، القنطرة، رب ثلاثين، وفي وقت لاحق انضم إلى الإتحاد ٤ بلديات هم: مجدل سلم، طلوسة، عديسة، ديرسريان.

تعاقب على رئاسة الإتحاد الدكتور جهاد حمود وحالياً الأستاذ علي الزين.

من عمق الجنوب إلى ضفاف فلسطين المحتلة، تتسع المساحة الجغرافية لإتحاد بلديات جبل عامل في إمتداد فريد أكسب الإتحاد تجربة مميزة في وضع خطط مرنة تعزز صمود الأهالي في بلداتهم، وتسعى إلى فتح أفق إقتصادية واجتماعية للعمل المشترك والتعاقد الإجتماعي.

مساحة الإحدى عشر بلدة الواسعة التي يضمها الإتحاد، جعل إستشراف خطط العمل ليس بالأمر اليسير، لا سيما إذا ما كانت الخطط هادفة، وتعكس وعياً لحاجات المنطقة على غرار ما سعى إتحاد البلديات إلى تحقيقه.

فقد راعت خطة العمل حاجات سكان البلدات جميعاً المقيمين منهم والذين يجدونها ملاذهم الوحيد صيفاً على تنوع فئاتهم.

مركز الإتحاد: يهدف مواصلة الإتحاد لانصهار بلدياته في خطة متكاملة وإعداد الدراسات المطلوبة لها، ولأن العمل إستمرارية، كان لا بد من التفكير ببناء مركز للإتحاد اختيرت بلدة الطيبة مقراً له،